Hespéris-Tamuda LX (1) (2025): 241-276

Diary Writing in Tunisia during the 19th Century Revealed through an unpublished document (1863-1864)

Watīqa gayr manchūra ’an Kitābat al-yawmiyāt fī-l-bīlād at-tūnusiyya khilāl al-qarn at-tāsi’ ’ashar (1863-1864)

وثيقة غير منشورة عن كتابة اليوميّات في البلاد التونسيّة خلال القرن التاسع عشر (1863–1864)

محمد البشير رازقي

أستاذ مساعد بالمعهد العالي للعلوم الإنسانية

جامعة جندوبة

Abstract: This paper presents the introduction and comprehensive publication of an unpublished diary, which is preserved in the Tunisian National Archives. We aim to contextualize its historical significance and examine the interplay between science, politics, and culture in Tunisia during the latter half of the nineteenth century. Notably, the diary, which is the focus of this publication, is composed in a narrative style that was not widely acknowledged in Tunisia at that time. Authored by Mohammed bin Mustafa Khazindar, the Grand Vizier of Tunisia, between December 8, 1863, and March 1, 1864, its primary objective was to document the daily occurrences surrounding the education of Mohammed and his brother Al-Manji in Paris. This diary provides insights into the intricate connections among the scientific, political, and cultural spheres, illustrating how the educational experience can serve as a significant pathway to acculturation.

Keywords: Diaries, Tunisia, Nineteenth Century, Modernity and Politics, Paris.

تقديم الوثيقة

لم تكن كتابة اليوميّات في العالم الإسلامي خلال القرن XIX بالأمر المتداول على نطاق ضيق أو واسع، حيث أنتج العلماء والفقهاء ما كان يُعرف بالكنانيش، كما أصدرت الدولة الوثائق الرسميّة اليوميّة (وثائق البلديّة مثلا أو الضبطيّة)، مع كتابة عدد من الرحّالة والمستشرقين ليوميّاتهم حول زياراتهم لبلدان المشرق.[1] وبهذا يبدو أن هذا النوع من الكتابة لم

[1]. François Pouillon, “Regards européens sur l’Islam (XIXe-XXe siècles),” in *Passeurs d’Orient Les Juifs dans l’orientalisme*, eds. Michel Espagne et Perrine Simon-Nahum (Paris: Éditions de l’Éclat, 2013), 9-28.

يظهر في ربوع العالم العربي إلا مع بداية من القرن العشرين،[2] رغم وجود أدلّة على ممارسة عدد من العلماء لهذا الفنّ الأدبي بداية من العصر الوسيط مثل يوميّات ابن البنّاء الحنبلي (ت.1078 ميلادي).[3] وفي هذا السياق، يمكننا الحديث عن أهميّة الوثيقة الغميسة المنشورة في هذه الورقة البحثية. وقد قام بتحرير محتويات هذه الوثيقة، محمّد ابن مصطفى خزندار، الوزير الأكبر للإيالة التونسيّة، بين يوم 8 دجنبر 1863 و1 مارس 1864. وتتكون هذه الوثيقة غير المنشورة من قبل، من 35 صفحة (18 ورقة)، حُرّرت مضامينها بخطّ مقروء يجمع بين اللغة العربيّة الفصحى والدارجة التونسيّة، مع استخدام صاحبها للعديد من الكلمات والعبارات الفرنسيّة التي وردت في النص مكتوبة بالحرف العربي، وهي محفوظة بالأرشيف الوطني التونسي (السلسلة التاريخيّة).

نقل لنا كاتبها محمّد ابن مصطفى خزندار تفاصيل يوميّاته زمن دراسته بباريس صحبة شقيقه الأصغر المنجي، وهذا ما ساعدنا على استخلاص استنتاجات لا تخلو من أهمية حول علاقة البلاد التونسيّة بالغرب في سياقات التاريخ الثقافي، وما يرتبط بأساليب تربية أبناء النخبة خلال القرن XIX، أو بما يتعلق بمسالك دخول الحداثة وطرائقها إلى الإيالة التونسيّة، فضلا عن بداية نشأة العناصر المثقّفة الواعية بذاتها التي لن ينحصر دورها خلال القرن XIX، بل سرعان ما امتدّ ليشمل المرحلة الاستعمارية وما بعدها. وقد تبيّن لنا من خلال هذه الوثيقة غير المنشورة ما يلي:

• ندرة كتابة اليوميّات، بل وانعدامها تقريبا إلى جانب أدب الكنانيش، وهذا ما يُعطي للوثيقة أهميّة تاريخيّة ووثائقيّة وأدبيّة؛ إذ تمثل لنا العينة الوحيدة التي تم تحريرها، إلى حدّ الساعة، من قبل طالب في مرحلة التحصيل والتكوين، كما كتبت في مرحلة متقدّمة بداية من دجنبر 1863.

• يُستشف من النص مراهنة النخبة الحاكمة التونسيّة خلال النصف الثاني من القرن XIX على تعليم أبناءها في أوروبا وفرنسا خاصّة، وهذا ما أسهم في إنتاج ثلة متعلّمة تعتمد

---

2. Thomas Philipp, "The Autobiography in Modern Arab Literature and Culture," *Poetics Today* 14, 3 (Autumn, 1993): 573-604.

3. George Makdisi, "Autograph Diary of an Eleventh-Century Historian of Baghdād," *Bulletin of the School of Oriental and African Studies* 18, 1 (1956): 9-31.

أساسا على زادها المعرفي، إلى جانب موروثها العائلي وشبكة علاقاتها، وهي فئات سوف تؤثّر بشدّة في تاريخ البلاد التونسيّة زمن الاستعمار وما بعده.

• أطلعتنا محتويات الوثيقة على أساليب التعليم التي تلقّاها أبناء الوزير الأكبر مصطفى خزندار في باريس، حيث تمّت المراوحة بين الإعداد البدني (التدريب على الأسلحة، قاعة الرياضة) والعلمي (تعلّم علم التاريخ، الجغرافيا، اللغة الفرنسيّة والعربيّة...) والوعي وتهذيب الذّوق (زيارة المسارح وعروض البالي...) واستثمار التعليم في بناء شبكات علاقات يمكن استثمارها حاضرا أو مستقبلا (زيارات عائليّة لأعوان دولة بارزين في فرنسا، حضور حفلات نابليون الثالث...). وبهذا لم يكن الحال يتوقف عند التعليم الكلاسيكيّ المتعارف عليه، والذي يُعتمد في مواده أساسا على نهج التلقّي والدرس، وإنّما يقدم لنا نموذجا تعليميا متطورا وهادفا، يسعى إلى تحقيق التكوين العلمي لأحد أعوان الدولة بطريقة منفتحة على الواقع الأوروبي والمستقبلي.

• تقدم المعطيات الواردة في الوثيقة صورة متكاملة عن علاقة كتابة اليوميّات بتبنّي تمظهرات الحداثة، بل تتحوّل البعثة العلميّة إلى مسلك ومنبع راسخ للتأثر ببعض مقومات الحداثة الأوروبيّة. لقد أسهب صاحب اليوميّات مثلا، في الحديث عن زياراته الدائمة لقاعة الجمناستيک (La gymnastique)، أو عن حرصه على مشاهدة عروض المسرحيّات الجديدة في مسارح باريس وقاعاتها، أو عن المواظبة على مطالعة القصص الجديدة باللغة الفرنسيّة، مثل قصّة روبنسون كريزوي (Robinson Crusoé).

• تطرح الوثيقة فرضيّة أخرى وهي حرص المماليک، مثل الوزير الأكبر مصطفى خزندار، على تلقين الأبناء مواد أساسية من التعليم الراسخ والموثوق، حماية لهم من تقلّبات السياسة وتحوّلات موازين القوى وشبكات النفوذ، وهذا ما وقع فعلا بداية من سنة 1870 حيث بدأ تجريد خزنة دار من كل نفوذه. هل يمكن أن نقول إن خزنة دار استشرف أزمته الشخصيّة وإمكانيّة انعكاسها على عائلته، مما شجّعه على الاستثمار في تكوين أبناءه وفي تسليحهم بالعلم والمعرفة على النهج الحديث؟ هل سعى لإنقاذهم من براثن السياسية وتبعاتها السلبية في الإيالة التونسيّة؟ الثابت هنا أن عددا كبيرا من مماليک البلاد التونسيّة خلال القرن

XIX، يبدو أنهم إمّا تعلّموا في أوروبا، أو زاروها أو علّموا أبناءهم فيها. ولا يمكن لنا أن نغفل هنا السياق السياسي الذي كتبت فيه مثل هذه اليوميّات، حيث بدأت تقريبا في نفس الشهر الذي اندلعت فيه ثورة علي بن غذاهم، وهي الثورة الأشهر والأكبر أهمية في البلاد التونسية خلال القرن XIX.

• بيّنت لنا مضامين هذه اليوميّات، مدى تشابك السياسي بالتعليمي في الحالة الخاصة بتكوين ابن مصطفى خزنة دار، فقد حرص المشرف على حفر قناة السويس جول دي لسبيس (Jules de Lessepes)، على زيارات شبه يوميّة لم يتوقف التلميذ عن القيام بها، كما تقابل الطالب محمّد مع ممثّل عائلة أرلانجي (Frédéric Émile d'Erlanger)، وهي إحدى أشهر العائلات المختصّة في أنشطة البنوك والاستثمارات البنكيّة في أوروبا، كما حضر مرّات كثيرة في الحفلات التي كان يقيمها نابليون الثالث بحضور قناصل الدول الأجنبيّة.

نصّ الوثيقة

"يوم الثلاثاء وهو 8 في دسامبر (كذا: دجنبر 1863): كتبت الصباح الجرنال (كذا: الدفتر Journal) الفرنساوي (كذا: الفرنسي) ثم كتبت أيضا جوابات العربي من بعد تعلّمنا البيانو من الفطور. الدحداح جاء لأجل يبقينا بالخير، بعد هنيه جاءت كرّوسة مسيو (كذا: السيّد) جول لسبيس (كذا: Jules de Lessepes) لأجل نمشيو ندولشوا (كذا: نتجوّل) شويّه (كذا: قليل). ثم إنها وصّلتني على محلّ الشطيح (كذا: الرقص) مسيو دجردان (كذا: Desjardin) وأمر أنه وأخي وخلاوني (كذا: تُركت) نأخذ في درسي، وفي حصّت (كذا: حصّة) التعليم دولشوا (كذا: تجوّلوا) شويّه (كذا: قليلا) ثم رجعوا إليّ ليأخذوني لنرجعوا إلى الدار. وقد وجدنا في الدار صاحب مسيو إيميل ليتعشّا (كذا: لتناول العشاء) عندنا، ثم وبعد عدنا الصهري (كذا: السّهر) في الصالون كلّنا إلى الثمانيه (كذا: الثمانية) ونصف. ثم من بعد طلعنا إلى بيتنا وتعلّمنا حصّة.

ويوم الأربعاء وهو 9 من الشهر المذكور: خدمنا الصباح قدر ساعة ثم بعد تعلّمنا

البيانو وبعد الفطور كتبنا شويّة، وفي الحين قد كرينا (كذا: اكترينا) كرّوسة لأجل نمشيو محلّ تعليم السفيده (كذا: الرقص)، وبعد درسنا قد رجعنا إلى الدار ثم بعد العشاء قد مكثنا شويّه في الصالون، ثم بعد المعلّم قد كتب لنا كيفيّة سيرتنا في التعليم وقد قرأنا حصّة.

ويوم الخميس وهو 10 من الشهر: قد مشينا في الثمانيه إلى محلّ تعليم الجمنستيک (كذا: Gymnastique) ومكثنا إلى العشر تعلمو، وبعد الفطور مسيو جول دي لسبس جاء يطلّ علينا، وفي الحين قد رجعونا إلى محلّه لنردّ له الفزيت (Visite. كذا: الزيارة) ثم مسيو أرلانجي (Frédéric Émile d'Erlanger. صاحب بنک ألماني ولد سنة 1832) البنكي (كذا: صاحب البنک) ثم مسيو روش (Léon Roches) ثم مسيو نيسن قنصل أولانده (كذا)، ثم من بعد رجعنا إلى محلّنا ووجدنا واحد من أصحاب مسيو (أرلانجي) وهو أخو امرأة المعلّم ليتعشّى عندنا وقد صهرنا في الصالون مع حديث بالفرنساوي (كذا: بالفرنسي) حتى للعشرا (كذا: العاشرة) ومن بعد تلعنا (كذا: صعدنا) لأجل النوم.

ويوم الجمعة وهو 11 من الشهر: قد كتبنا الصباح حتّى إلى وقت التسعه (كذا: التاسعة) ونصف ثم من بعد تعلّمنا البيانو إلى وقت الحادي عشر ساعه ثم فطرنا من بعد ساعه بعد نصف النهار الأوّل قد تعلمنا بالفرانساوي ساعة ثم من بعد مشينا إلى محل معلّم الشطيح ومكثنا في هذا المحلّ ساعة. من بعد رجعنا إلى محلّنا بعد العشاء.

في 12 منه يوم السبت وهو يوم الثاني من رجب: ذهبنا في الساعة 8 إلى تعليم الجمناستيک مع سيدي محمد الفخري وبعد انقضاء التعليم والراحة منه فطرنا في الساعة 11.

واسترحنا في الساعة 1 بعد الزوال تعلّمنا البيانو إلى الساعة 3 ثم تعلّمنا الفرنساوي، اشتغلنا بالدرس الفرنساوي، وبعد هذا ذهبنا إلى ريبساج دولدلين للاجتماع بمسيو

دجردان وذهبنا إلى محلّ الجنرال رستم، لأجل نعطي له جواب والدي سيدي خير الدّين ثم جوابي الذي أوصاني عليه والدي ثم من الجواب قال غدا له لنعطي كتابه الوارد من الوالد سي خير الدين وكذلک الكتاب الذي أوصاني الوالد المشار إليه بأن أطلعه عليه. وبعد قرأته لهما. ان شاء الله يقدم لكم ونوعظ سيّدي المنجي، وقد استفدّت هذه الجملة من المعلّم مسيو إيميل لصعوبتها على مثلي، وبعدها رجعنا إلى منزلنا وتعشّينا وجلسنا في محلّ الصالون للمحاورة كالعادة، ثم إن المعلّم مسيو دجردان ظهر له أن قرأ الجرنال، الفصل الذي يتكلّم على تونس، أن يقريني الفصل الذي يتكلم فيه على تونس من الجرنال المسمّى كذا.



الصفحة الأولى من الوثيقة

في 13 منه يوم الأحد وهو اليوم الثالث من رجب: ذهبنا صباحا إلى تعليم الجمناستيک، وبعد وصولنا منه إلى المنزل جاء السيد رستم ومكث عندنا قدر ساعتين ونصح أخي المنجي بما ظهر له. وبعدها أن أخو المعلم مسيو دجردان الذي يعرفه والدي سيدي خير الدين، وبعد الفطور أتت كرّوسة مسيو جول لسبس فركبنا أنا وأخي والمعلّم وامرأته للدولاشه (كذا: جولة) فمشيا إلى الغابة المسمّاة فنسين (كذا: غابة فانسين. Bois de Vincennes). وبعدها رجعنا إلى منزلنا وتعشّينا، وبعد انتهاء العشاء جلسنا للحديث في الصالون للمحاورة واللعب إلى الساعة العاشرة لأنه يوم الأحد، فصعدنا للنوم.

وفي 14 يوم الاثنين منه وهو اليوم الرابع من رجب: ثم ذهبنا في الساعة الثالثة من الزوال إلى تعليم السلاح مع السيّد محمد فخري وبعد انتهائه جئنا بالمكان سيرا في انتظار المعلّم مسيو دجردان، ولما حضر ذهبنا معا لاشتراء كواغد (كذا: ورق) فاشترينا ذلک ورجعنا إلى منزلنا. وبعد انقضاء العشا(ء) جلسنا للمحاورة واللعب وسماع البيانو بالصالون، ثم صعدنا إلى محلّنا وتعلّمنا على مسيو ديجردان إلى الساعة العاشرة فنمنا. جرنال يوم الاثنين لما اطّلع عليه المعلّم لم يجد فيه أكثر من أربع غلطات.

في 15 يوم الثلاثاء، الخامس من رجب: كتبت صباح يوم التاريخ الجرنال العربي ثم جوابا بالعربي المرسلة، وتعلّمت البيانو وبعد الفطور أخذنا في تعليم الفرانساويّة مع مسيو إميل وبعدها ذهبنا إلى محلّ الرقص مع سي محمد الفخري فتعلّمنا ساعة به، ثم بعدها ذهبنا جميعا إلى أوتيل (كذا: نزل) دو كابوسين (كذا: Hôtel des Capucines) للاجتماع بمسيو دجردان فوجدناه في محلّ الجنرال وبعدها ذهبنا معا لنشتري كرابط ومساسک، وبعدها ذهبنا إلى بساج دوامدلين (كذا: Passage de la Madeleine) لنأخذو الكلام ثمّ أخذنا كرّوسة لأجل نرجعوا إلى محلّنا. وبعد العشا(ء) جلسنا للعب. فمسيو دجردان لعب الدامة (كذا: Jeux de Dames) مع أخي وأنا لعبت مع امرأته ووالدتها الدّمنو (كذا:Jeux de Dominos) إلى وقت الثامنة، ثم صعدنا إلى محلّنا وتعلّمنا على مسيو دجردان أن نكتب الجرنال الفرنساوي

وأخي يكتب بعض جملات (كذا: جمل) إلى الساعة العاشرة.

في 16 منه وهو يوم الأربعاء السادس من رجب: كتبنا الصباح ثم تعلّمنا البيانو بعد انقضاء الفطور، تممّنا كتابة الجوابات المرسل لطرفكم وبعدها ذهبنا إلى محلّ السلاح مع سيّدي محمد الفخري وبعد انقضائه أخذنا كرّوسة ورجعنا إلى محلّنا، وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصالون للمحاورة واللعب، ولعبنا لعب يسمّونه لوا (كذا: Jeu de l'oie) وجلسنا إلى الساعة الثمانيه (كذا)، ثم صعدنا إلى محلّنا وتعلّمنا مع مسيو دجردان ومسيو أميل، أنا نتعلّم النحو الفرنساوي مع مسيو أميل، في بعض جملات (كذا: جُمل) مع مسيو دجردان، إلى الساعة العاشرة.

في 17 منه وهو يوم الخميس السابع من رجب: ذهبنا الصباح إلى الجمناستيک مع سيدي محمد الفخري وبعد انقضاء التعليم رجعنا إلى محلّنا في الساعة العاشرة، وساعة بعد الزوال أتت كرّوسة مسيو البارون جول لسبس فركبت أنا وأخي وسيدي محمد الفخري وسي الكيلاني وذهبنا إلى محلّ فُرجه (كذا: مسرح) يُسمّونه من درتيير، فوجدنا مسيو إيميل يترقّبنا به، في المحل المذكور للاجتماع بنا. فتفرّجنا معه في هذا المكان، وهو أفخم محلاّت أوروبا، وتفرّجنا معه في بعض سلاحات (كذا: أسلحة) قديمة وعلى ما به من أسلحة أقطار الأرض ووجدنا به أيضا أنواع سلاح كل بلاد ووجدنا أيضا كسوة سلطان الصين الذي أخذوها الفرانسيس في حرب بيكن (كذا: بيكين خلال حرب الأفيون) والصين، ومفتاح بلاد المكسيک وهي في الأمريكا (كذا) الشماليّه ووجدنا بعض غنايم (كذا: غنائم) وأسلحة. وبعد انقضاء الفرجه (كذا) ركبنا في الكرّوسة المذكورة وذهبنا إلى المحلّ المسمّى بانورمان (كذا) وكان مُصوّرا به حرب الكرم (كذا: القرم) وهو من أغرب ما يُرى حيث يرى الراءي (كذا) كأنّه في وسط الحرب بنفسه، والحرب الداير بنا، وفيه من الذي لا تحصى من الفرنسيس والموسكو منهم المكسّرين والمجاريح، وكان به من المجاريح والقتلى من الموسكو والفرانسيز عدد كثير. وكان مثال (كذا: أي اللّوحة المرسومة) هذا الحرب كأنّه متريز (كذا) داير والموسكو داخله وعساكر الفرنسيس داخل عليها أناس بالمدافع والمكاحل

والترنبيطات والطنابر، وكل ما ذكرته على حيط (كذا: حائط) قبّة في مثال السماء مُصوّر بالدهن بما يلزمه من سحابه وغيره ومن إتقان الدهن فكان مشخص. ومن هذا المحلّ رجعنا إلى محلّنا وشرحت إلى المعلّم مسيو دجردان بالفرانساويّه ما رأيته. وبعد انقضاء العشا(ء) مسيو دجردان ومسيو بيكو ومسيو محمد الفخري دخلو إلى بيرو (كذا: Bureau. مكتب)، محلّ كتابه، ليشربوا السيكاروا (كذا: Cigarette)، وقد أتحف المعلّم السيّد فخري، وقد أهدا له المعلّم مقدّمة ابن خلدون ونحن إذ ذاک بالصالون. وجلسنا للمحاورة واللعب ومكثنا به إلى الساعة الثامنة، ثم صعدنا إلى عليّا وتعلّمنا مع مسيو دجردان إلى الساعة العاشرة.

في 18 منه وهو يوم الجمعة 8 من رجب: ذهبنا الصباح إلى الحمّام مع سيدي محمد الفخري ومنه رجعنا إلى محلّنا وتعلّمنا البيانو إلى الساعة 11، وبعد انقضاء الفطور أخذنا في تعليم الكتابة بالفرانساويّة، أخي يكتب الذي قرأه من النحو وعبدكم بعض أفعال إلى الساعة الثانية بعد الزوال. ذهبنا إلى محلّ الرقص مع مسيو محمد الفخري، وبعد انقضاء التعليم توجهنا إلى محلّنا وتعلّمنا مع مسيو إيميل، وبعد انقضاءه المير آلاي خال زوجة معلّمنا للعشاء عندنا وفي مدّة قليلة، وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصالون للمحاورة واللعب وقد تكلّم معنا الأمير بالعربي لأنه مكث بالجزاير (كذا: الجزائر) عشرة سنين، وفي الساعة العاشرة صعدنا إلى محلّنا فنمنا.

في 19 منه وهو يوم السبت التاسع من رجب: ذهبنا صباحا إلى محلّ الجمناستيک مع مسيو محمد الفخري وبعد انقضاء الفطور تعلّمت مع مسيو دجردان في الوقت الذي أخي يتعلّم في البيانو. وفي الوقت الذي انتهى منه صعد للتعليم مع مسيو دجردان ونزلت أنا لتعليم البيانو مع مسيو إيميل. ثن بعدها ذهبت للدولاشه على رجلينا إلى محلّ الجنرال رستم لنقابلوه. فلم نجده وبعد قليل جاء مشالي ونكولا ومسيو دجردان...ثم ذهبنا مع مسيو دجردان لنشتروا، وبعد ذلک اكترى لنا المعلّم كرّوسة لنرجعوا إلى محلّنا ومعلّنا رجع إلى محلّ الجنرال لمقابلته، ثم وجدنا مسيو بتان المكلّف بنظارة قبلان أتى مستدعيا للعشا(ء) عندنا. وبعد انقضاء العشاء جلسنا للمحاورة

مثل العادة، ثم صعدنا وتعلّمنا إلى الساعة العاشرة مع مسيو إيميل.

في 20 منه وهو يوم الأحد العاشر من رجب: ذهبنا إلى محلّ الجمناستيک مع سيدي محمد فخري وبعد انقضائه رجعنا إلى محلّنا وقبل الفطور بيسير جاء مسيو ابرار للزيارة وبعد انقضاء الفطور ذهبنا مع عرفي إلى محلّ الجنرال رستم لنذهبوا معه إلى محلّ السلاح الذي نتعلّموا فيه، وهو فيه فرجه وكان به في هذا اليوم امتحان لمعلّمين. ومكثنا عندهم ساعة ونصف وبعد انقضاء الامتحان ذهبنا معا إلى قريب من محلّه، ثم أخذنا كرّوسه ورجعنا إلى محلّنا وقد وصفت إلى معلّمنا بالفرانساويّه ما رأيته من الامتحان الواقع. وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصالون برهة من الزمن ثم صعدنا إلى محلّنا وتعلّمنا مع مسيو دجردان إلى الساعة العاشرة.

في 21 منه وهو يوم الاثنين الحادي عشر من رجب: كتبت صباحا يوم التاريخ الجرنال العربي وبعض أفعال من العرب، وأخي كتب بعض من النحو إلى الساعة 11. ثم إنّ الأمير آلاي خال مرأة المعلّم مسيو دجردان وواحد من أصحابه وهو الكيين برترن وهو فسيال عساكر الجزاير (كذا: الجزائر) وعلى السبايس (كذا: Spahis) جاؤوا للفطور عندنا، وبعد انقضاء ساعة من الزوال أتت كرّوسة مسيو البارون جول لسبس فذهبنا مع الأمير آلاي الكبتن إلى قشلة السبايس وعسكر التريس من عرب الجزاير، ففرحوا بنا كثير الفرح وقد فرّجنا المومى لهما في بيوت العساكر ومخازنهم والجماع، ثم أدخلونا إلى قهوتهم فوجدناها مثل ما في بلادنا، فشربنا بها القهوة على عادتنا عادة العرب. وكان في القهوة زنه (كذا: زينة) وطبل ونقرات (كذا: موسيقى) وقد ظربوا (كذا: ضربوا) وغانو (كذا: غنّوا) بالعرب. وبعد ذلک شكرنا فضل أمير آلاي ورفيقه. وكان الأمير المومى إليه من أصحاب الجنرال برنس، ومن هناک ذهبنا إلى محلّ تعليم السلاح فتعلّمنا، وفي الساعة الذي نحن نتعلّم أتى الجنرال رستم ومعه مسيو جول فتفرّجا في تعليمنا، وبعد الانقضا(ء) رجعنا إلى منزلنا. وتعلّمنا مع مسيو إيميل قدرا يسيرا، وبعد العشاء ذهبنا إلى كتاب مسيو ابرار ثم منه ذهبنا معه وامرأته ومشالي ونكولا وسيدي محمد الفخري وأخي إلى التياترو (كذا: المسرح) المسمّى لرک، فتفرّجنا

ورجعنا إلى منزلنا.

في 22 منه وهو يوم الثلاثاء الحادي عشر من رجب: كتبنا صباحا وتعلّمنا البيانو وبعد انقضاء الفطور تعلّمنا بالفرنساوي مع مسيو إيميل إلى الساعة 2 من الزوال، وبعد ذلک ذهبنا مع سيدي محمد الفخري إلى محلّ الرقص فوجدنا مسيو دجردان ينتظرنا وبعد انقضاء تعليمي رجعنا إلى منزلنا، فوجدنا مدام بكراع مع بناتها وكانت من أحباب مدام بكور ومدام دجردان آتين للعشاء عندنا، وبعد انقضايه لعبنا في الصالون كالعادة ولم نلبث إلا يسيرا حتّى كانت علينا بقايلي من الخدمة المعيّنة وهي إتمام الجرنال، لما لم نتمّم جرنالنا طلعنا وتمّمنا خدمتنا.

23 منه وهو يوم الأربعا(ء) الثاني عشر من رجب: تمّمنا كتابة الجوابات المرسل لعرفكم وتعلّمنا البيانو وبعد انقضاء الفصل ذهبنا نتفرّجو في المخزن الذي اكتريناه للكرّوسة والخيل، فوجدناه طبق المطلوب، وكانت الكرّوسة كلاش، التي تتحمّل وتتسكر والخيل فهم كاملين القالب، والخيل إناث من الجياد كاملين القالب متماثلين في اللون ولم يُوجد هذا اللون في بلادنا حتّى أصفه. ورجعنا إلى منزلنا وتعلّمنا مع مسيو إيميل إلى الساعة 3 بعد الزوال ثم ذهبنا في كرّوستنا إلى محلّ تعليم السلاح فتعلّمنا ورجعنا إلى منزلنا مع مسيو دجردان. وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصالون كالعادة ثمّ تعلّمنا مع مسيو دجردان إلى الساعة العاشرة فنمنا.

في 24 منه وهو يوم الخميس الرابع عشر من رجب: ذهبنا صباحا لتعليم الجمناستيک ومنه بعد التعليم رجعنا إلى منزلنا وبعد مضي ساعة ونصف من الزوال ذهبنا إلى أوتيل (كذا) كابوسين (Hôtel Capucines) مع معلّمنا مسيو دجردان وسيدي محمد الفخري لنوادع (كذا: لمقابلة) سيدي رستم ومنه هناک رجعنا مشاة إلى منزلنا، وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصالون ولعبنا وتكلّمنا وقرأنا بعض حكايات، وأن مدام دجردان قد أملت على سيدي المنجي بعض جُمَيلات فكتبها.

في 25 منه وهو يوم الجمعة الخامس عشر من رجب: لم تكن لنا في هذا اليوم خدمة

لكونه عيد عندهم وهو عيد سيّدنا نوح، وبعد انقضاء الفطور مسيو البارون جول دولسبيس جانا للزيارة، واستدعنا للذهاب معه إلى التياترو المسمّى أُكرندابرا، وفي الساعة 3 ذهبنا في كرّوستنا للدولاشه في الغابة المسمّى ببواد بولونيا (كذا: Bois de Boulogne) مع سيدي محمد الفخري ومسيو بكو إلى الساعة 4 والنصف، رجعنا إلى منزلنا في الساعة 7 أتت كرّوسة مسيو جول فذهبنا فيها إلى محلّه مع مسيو عرفي فوجدنا حسين ومسيو بن منج فمكثنا هنيهة، فذهبا إلى كتّابهم، ونحن ذهبنا مع مسيو جول إلى التياترو. وبعد وصولنا بيسير أتى أخيه وابنته وبعض من أصحابه واكنّا في لوجة (كذا: Une loge) عظيمة، وقد انتظرنا في هذا اليوم أولاد دافيد لأنه كتب الناظر عليهما إلى مسيو دجردان لأنهم يأتوننا في هذا اليوم ولم يأتوا.

في 26 منه وهو يوم السبت السادس عشر من رجب: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وفي الوقت الذي رجعنا تعلّمنا البيانو وبعد ساعة من الزوال تعلّمنا بالفرانسيس إلى الساعة 3 ونصف ثم ذهبنا في كرّوستنا للدولاش مع سيدي محمد الفخري إلى الساعة الخامسه ورجعنا إلى منزلنا. وبعد انقضاء العشاء لعبنا وتكلّمنا، وقد اشترينا في هذا اليوم البعض من ماعون الفيزيک (كذا: Physique).

في 27 منه وهو يوم الأحد السابع عشر من رجب: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد انقضاء ساعة من الزوال تكلّم معي مسيو دجردان وقد كتبت الجرنال الفرنساوي ولم نخرجوا في هذا اليوم لأنه غير صالح للدولاشه، وفي الساعة 7 ذهبنا للعشاء عند المسيو البارون جول لسبس مع سي محمد الفخري فوجدنا حسين وابن مسيو منج ووجدنا مسيو درشو وزوجته، ومسيو برتران وعياله وفي هذه الليلة قد انشرح سيدي المنجي مع أصحابه وبعد انقضاء العشاء أتانا مسيو دجردان للرجوع معنا، ومن هناک رجعنا جميعا في كرّوستنا.

في 28 وهو يوم الاثنين الثامن عشر من رجب: كتبنا صباحا وتعلّمنا البيانو وبعد ساعة من الزوال تعلّمنا مع مسيو إيميل وفي الساعة 3 ذهبنا مع مدام بكو إلى محلّ تعليم السلاح فوجدنا مسيو بكو يترقّب فينا، فأقمنا وقت ومن هناک ذهبنا مع مسيو

بكو إلى بساج بنرم (كذا: Passage des Panoramas) لانتظار امرأته ومن هناك رجعنا جميعا إلى منزلنا فوجدنا أحد أحبّاء مسيو إيميل أتى للعشاء عندنا، وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصالون وقد لعب سيدي محمد الفخري مع الضيف الشطرنج وأنا لعبت مع مسيو دجردان الدامّة، فربحني مرّة وربحته مرّة أخرى، ثم عدنا إلى محلّنا للتعليم مع مسيو دجردان وقد كتب معه سيدي المنجي جوابه لوالدي سيّدي خير الدّين بالفرنساوي.

في 29 منه وهو يوم الثلاثا(ء) التاسع عشر من رجب: كتبنا صباحا ثم تعلّمنا البيانو وبعد انقضاء ساعة من الزوال ذهبنا مع مدام بكور وسيدي محمّد الفخري للدولاشه في البلاد إلى بلفار دكموسين (كذا: Boulevard de messine) لنتفرّجوا (كذا: لنشاهد) في الحوانت الصغار المعمولين بقصد رأس العام (كذا: رأس السنة الميلاديّ) إلى أن جاء وقت الرقص فذهبنا ومكثنا المدّة المعيّنة للدرس، وبعد انقضايه (كذا) جاءت مدام بكو فرجعنا جميعا إلى منزلنا، وهذا اليوم آخر يوم لتعليم الرقص عندي. وبعد انقضاء العشاء ذهبنا مع مدام دجردان ومدام بكو في في الساعة الثامن للبلاد لنتفرّجو معهم في الحوانت الصغار، ومنها ذهبنا إلى بساج جفروا (كذا: Le passage Geffroy) للاجتماع بمسيو أميل فوجدناه وذهبنا معا لنشتري القنفيد وغيره ورجعنا في الساعه 10 ونصف إلى منزلنا.

في 30 منه وهو الأربعاء 20 من شهر رجب: تمّمنا جواباتنا العربي المرسله لطرفكم وذلک إلى الساعة الحادي عشر ونصف جاء رجل من فاميلية (كذا: عائلة) مسيو دجردان الساعة 2 ونصف بعد الفطور. وبعد انقضاء ساعة من الزوال تعلّمنا مع مسيو إيميل، فتمّم أخي كتابة جوابه وعبدكم تمّم جرناله وفي أثنائها جاء شريک مسيو أرلانجي للزيارة ومعه هديّة رأس العام الرسميّه وهي صندوقين فيهما ما يلزم التواليت وكانت تساوي تقريبا ألفين فرنک فلم يسعدنا إلا قبولها وقتيّا وانتظار الخبر منكم في قبولها. وبعد ذلک ذهبنا إلى محلّ تعليم السلاح وقد تكفّل بتعليمي المعلّم الكبير مسيو كرزي في هذا اليوم وهو راضي عنّي وفي أثناء التعليم جاء مسيو بكو للرجوع معنا

ورجعنا جميعا إلى منزلنا في كرّوستنا وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصالون للمحاورة واللعب مثل العاده وقد تعلّمنا بعدها لأنّه لم يتيسّر تعلّمنا صباحا لأجل عندنا الضيف الذي جاءنا.

في 31 منه وهو يوم الخميس آخر شهر دسامبر (كذا: ديسمبر) وهو 21 في رجب: لم نخرج في هذا اليوم لأنّني شربت مسهّلا وأخي وسيدي محمد الفخري وذهبوا إلى الجمناس وبعد انقضاء ساعتين من الزوال ذهب أخي مع مدام دجردان ومسيو دجردان أتى للدولاش وأنا وسيدي محمد الفخري لم نخرجوا وقد كتبت في أثناء ذلك جرنال الفرنساوي. وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصالون مثل العاده وطلعنا أبيتنا (كذا: غرفنا) وتعلّمنا مع مسيو دجردان أنا وأخي وقد صحّحت جرنالي.

أوّل يوم في جنفي (كذا: جانفي) وهو يوم الجمعة الثاني والعشرون من رجب: ذهبنا أوّل يوم في العام الجديد وفي هذا اليوم وبعد انقضاء ساعة من الزوال أتونا أبناء دابيد لمبروزو ليبارک لنا في رأس العام. وفي ذاک الوقت أتاونا سي محمد المورالي وعلي قادري وحسين ابن منج للزيارة وليباركو لنا في رأس العام فمكثوا معنا إلى الساعتين، فلعبنا جميعا وتكلّمنا وبعدها ذهبوا لم يبق عندنا إلاّ أبناء مسيو دابيد. وبعد انقضاء ساعتين ونصف بعد الزوال ذهبنا في كرّوستنا مع مسيو دجردان وسيد محمد الفخري وأبناء مسيو دابيد لزيارة مسيو البارون جول لسبس، فلم نجدوه في محلّه فعوّضنا غد الفزيت (كذا: الموعد Visite). وبعدها ذهبنا إلى كتاب مسيو أبرار للزيارة فلم نجدوه فوجدنا امرأته فطلعنا وأبقينا أبناء مسيو دابيد في الكرّوسة، ثم ذهبنا إلى محلّ أولاد مسيو دابيد فأبقيناهم وانصرفنا ذاهبين إلى زيارة مدام كرن، ففرحت بنا كثير الفرح ومكثنا عندها نسف ساعة. وفي وقت انصرافنا باست (كذا: قبّلت) أخي وقالت لنا هذه بوست (كذا: قبلة) والدتكم ووالدكم. فرجعنا إلى منزلنا. وبعد انقضاء العشاء ذهبنا للصهريّة (كذا: للسهر) إلى دار مسيو جول مع عرفي فوجدنا حسين وابن منج وبعض من أصحاب مسيو البارون ومكثنا إلى الساعة العاشرة ورجعنا.

في 2 منه من جنفي (كذا: جانفي/يناير) وهو يوم السبت الثالث عشر من رجب:

ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد انقضايه (كذا) وانقضاء الراحة والفطور كتبت الجرنال الفرنساوي وتعلّمنا البيانو، وفي الساعه 4 ذهبنا للدولاش في كرّوستنا إلى محلّ الدولاش المسمّى ببواد دبلونيا (كذا: غابة بولونيا Bois de Boulogne) ومشينا على أرجلنا يسيرا ومنه ذهبنا إلى مسيو كفرت وهو من أصحاب مسيو دجردان، فأتى معنا هو وامرأته للعشاء عندنا وبعد وصولنا بيسير وجدنا زوج أولاد من تلاميذ معلّمنا وآخر من أصحابه للعشاء أيضا. وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصالون ومسيو كفرت ضرب لنا البيانو ومسيو بكو والضيوف صعدوا إلى بيت البلياردو (كذا: Billard) بقصد اللعب.

في 3 منه وهو يوم الأحد 24 من رجب: ذهبنا صباحا إلى المناستيک وبعد انقضاء ساعة من الزوال تعلّمت الجغرافيا مع مسيو دجردان إلى الساعة ونصف من الزوال، ثم بعد ذلک ذهبنا للدولاش على أرجلنا مع مسيو دجردان وامرأته وسيدي محمد الفخري وأخي إلى بوا دبلونيا (غابة بولونيا Bois de Boulogne)، وبعد رجوعنا كتبت بالمِلّة مع مسيو دجردان الذي قرأته من الجغرافيا المذكوره. وفي هذا اليوم أتانا نفر من أصحاب مسيو أميل للعشاء عندنا، وبعد انقضاء العشاء صاحب مسيو أميل المذكور ضرب البيانو وأنا وامرأة المعلّم رقصنا، وفي الساعه 10 طلعنا إلى مبيتنا ونمنا.

في 4 منه وهو يوم الاثنين 25 من رجب: كتبنا صباحا وتعلّمت البيانو وبعد انقضاء ساعة من الزوال تعلّمنا مع مسيو إيميل وفي الساعتين منه وذهبنا مع سيدي محمد الفخري على أرجلنا إلى محلّ معلّم السّلاح مسيو كرزي فوجدنا مسيو بكو ينتظرنا به. وفي الوقت الذي تمّمنا التعليم أتت مدام بكو للرجوع معنا. فرجعنا جميعا، وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصالون كالعادة وطلعنا إلى بيتنا وتعلّمنا مع مسيو دجردان إلى الساعة العاشرة.

في 5 منه وهو يوم الثلاثا(ء) 26 من رجب: كتبنا صباحا ثمّ تعلّمنا البيانو وبعد انقضاء ساعة من الزوال تعلّمنا مع مسيو إميل، وفي الساعتين منه تعلّمت الجغرافيا مع مسيو

دجردان، وفي الثلاثة ذهبنا مع مسيو محمد الفخري ومسيو دجردان إلى الجمناستيک فمكثنا إلى الساعة الرابعة ذهبنا إلى بوادبولونيا (Bois de Boulogne) فانشرحت صدورنا لرؤية الثلج العاقد على سطح البحيره (كذا) والواد والناس فوقه يمشين بقباقب (كذا: أحذية) من حديد محمولة بقصد ذلک، الناس الذي يلعبوا على الثلج. وقد قطعنا من جزيرة في البحيرة من غير عُوم (كذا: سباحة) ولا فلوكه (كذا: قارب) ولا قنطرة. وبعد انقضاء العشاء كتبت الجرنال العربي وبعض من الفرنساوي وجوابي العربي المرسل لجنابكم.

في 6 منه وهو يوم الأربعا(ء) 27 من رجب: تمّمنا جرنالي الفرنساوي ثم كتبت جرنالي الفرنساوي المرسل لجناب والدي سيدي خير الدّين. وبعد انقضاء ساعة من الزوال تعلّمت البيانو. وفي أثناء ذلک أتت امرأة الشيخ الدحداح وبنتها لزيارتنا ولردّ زيارة مدام دجردان، وتخبر (كذا: تطمئنّ) علينا. وبعد ذهبنا مع مسيو إميل ومسيو فخري لنتفرّجوا في اللاعبين الذي يلعبون الثلج. فتركنا مسيو إميل يلعب ورجعنا إلى منزلنا فوجدنا الكرّوسة تنتظرنا فركبنا وذهبنا إلى محلّ السلاح فتعلّمنا، وبعد انقضاء التعليم بيسير أتانا مسيو دجردان وذهبنا معا إلى حانوت من الحوانت الكبار واشترينا ثلاثة كبابط (كذا: معاطف) انكليزيّه (كذا) للوقاية من البرد. وبعد انقضاء العشاء تعلّمنا مع مسيو إميل، ثمّ راجعت البيانو وحدي.

في 7 منه وهو يوم الخميس 28 من رجب: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد انقضاء الفطور كتبت البعض من جرنالي ومن بعد ذهبنا إلى بوادبولونيا (Bois de Boulogne) مع مسيو إميل ومسيو محمد الفخري وواحد من أصحاب مسيو إميل لنتفرّجو في الذي يلعبوا على الثلج. وأنا بنفسي لبست بتّان (كذا: Patin. يقصد المزلاج) وهو القبقاب المتقدّم ذكره وجرّبت نفسي في المشي (كذا: التزحلق) وأنا بين مسيو إميل وصاحبه ومشيت قليلا، وجرّبت ومسيو إيميل وصاحبه كل واحد منهما شدّني بيده ومشيت قليلا، وكان بالمكان ضابطيّة (كذا: رجال شرطة) عسّاسة، ضبّاط الثلج عسّاسة على الناس ليلعبوا في مكان واحد. ومن ثمّة ذهبنا مع مسيو

فخري بكرّوستنا إلى بلي روايال (كذا: Palais royale) لننتظر مسيو دجردان، فوجدناه وذهبنا جميعا إلى حانوت لنشتري باتان (كذا: Patin. يقصد المزلاج) وهو صبّاط (كذا: حذاء) الثلج وأخي لم يحبّ. ومن هناک ذهبنا إلى المطبعة المشهوره (كذا) وهي المطبعه (كذا) المسمّاة مطبعة امبريال (كذا: Imprimerie impériale) فمكثنا ساعة ونصف نتفرّجو، فتفرّجنا في البيت الذي يُركب فيها الحروف والبيت الذي يُصقل فيها الحروف والبيت التي تصف فيها الحروف وقد فرّجنا (كذا: بيّن لنا) الواقف (كذا: المشرف) عليهم في كتاب فيه حروف أقطار أرض قديمة وجديدة وكانت مطبوعة بهذا الكتاب، وكذلک الحروف العربيّة قديمة وحديثه على اختلاف أشكالها. وكان تلک الخطوط مطبعه (كذا: مطبوعة) وفي هذا الكتاب من الخطوط العربي من وقتنا هذا إلى وقت سيّدي محمد صلّى الله عليه وسلّم وفيه خطّ أهل الصّين والترک والجراكسة والفرس والحبشه والسودان والهنود وأهل بابل والسريانيّة والعبرانيّة واليونانيّه (كذا) وخطوط قدماء مصر إلى آخره. والناظر تكلّم مع عرفي (كذا: أستاذي) بالعربي وتطلّعنا إلى البيت الذي يطبعوا فيها وقد يطبعوا في الساعة الواحده (كذا) اثنا عشر مايه (كذا) ورق. وقد تفرّجنا في الصاله (كذا: القاعة) التي يُنقش فيها إلى ءاخره وفي ءاخه تفرّجنا في بيت ينقشوا التصاور (كذا: صور) والأشكال على الحجر ورأينا بها ماكينه (كذا: آلة Machine) تُصغّر الأشياء وتُكبّرها حسب الحاجة إليها. وبعد الفرجة رجعنا إلى منزلنا وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصالون كالعاده وصعدّت إلى بيتنا ومعي مسيو دجردان وقد كتبت جرنالي في هذا اليوم بإعانة مسيو دجردان.

في 8 منه وهو يوم الجمعة 24 من رجب: تعلّمنا صباحا ثم تعلّمنا البيانو إلى الساعة 11 وبعد انقضاء الفطور ذهبنا مع عرفي ومسيو إميل إلى بوادبولونيا وقد مشيت بقبقاب الثلج مع مسيو إميل وبعدها رجعنا إلى منزلنا وكتبت ما لزمني كتبه. وفي الساعة الثالثه (كذا) ذهبنا مع مسيو فخري إلى محلّ تعليم السلاح. وفي الوقت الذي رجعنا وجدنا مسيو برترن وهو ضابط عساكر الجزاير (كذا: الجزائر) وقد استدعانا مرّة أخرى إلى قشلة عساكر الجزاير واستكثرنا خيره. وبعد انقضاء العشاء جلسنا في

الصّالون كالعاده وصعدّت مع مسيو إميل وتعلّمت.

في 9 منه وهو يوم السّبت 30 من رجب: لم نخرجو في هذا اليوم إلى الجمناس لأنّه تجلّدت في الطرق لشدّة البرد فصار زلق لم يمكن ممكنا المشي فيه، وتعلّمنا مع مسيو إميل إلى الساعة 7 وذهبنا إلى بوادبولونيا لنلعبو في الجليد فوجدنا عليه الماء. فرجعنا وتعلّمنا البيانو، وبعدها كتبت جرنالي الفرنساوي. وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصالون يسيرا ثم صعدّت إلى بيتنا وقرأت الجغرافيا مع مسيو دجردان فتعلّمت مع بأرض الموسكوب (كذا: الأراضي الروسيّة) من الجبال والويدان (كذا: الوديان) والمعادن وبعض الحيوان النافعه وحاكم هذا البلاد وغير ذلک، وأما أخي مكث مع مدام بكو يتعلّم.

في 10 منه وهو يوم الأحد وهو أوّل من شعبان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک ورجعنا ولم نخدمو في هذا اليوم لأنّه يوم الأحد وبعد انقضاء الفطور ذهبنا بالكرّوسة مع مسيو محمد الفخري ومسيو دجردان إلى دار الشيخ الدحداح فوجدنا امرأته وابنته بمكثنا عندهما قليلا ورجعنا في الصالون للمحاورة واللعب، بعد صعدنا إلى بيتنا وتعلّمنا مع مسيو دجردان.

في 11 منه وهو يوم الاثنين 2 من شعبان: خدمنا صباحا ثم تعلّمنا البيانو وبعد انقضاء الفطور تعلّمنا مع مسيو إميل وفي الساعة 3 ذهبنا إلى محلّ السلاح مع مسيو فخري وبعد انفصالنا من التعلّم أتانا مسيو دجردان ورجعنا معا إلى منزلنا فوجدنا مسيو بدان دركتور كبلان وامرأته وابنه وأحد أحباب مسيو إميل مستدعين للعشاء عندنا. وبعد انفصالنا من العشاء جلسنا في الصالون فزهينا (كذا: استمتعنا) بما عملوا من شبه الكوميديا (كذا) وكان الرئيس في اللعب مسيو إميل وابن مسيو بودان المذكور وصبيّه مسيو جول، وجيب (كذا: جُلب) مسيو ميل يضرب البيانو، وكانوا قد حضروا ماعون التشويش (كذا: الموسيقى) وشيئا من ماعون إيلكتريک (كذا: آلات électrique) بمكثنا إلى الساعة العاشره في لعب وضحک فانصرف الجميع وصعدنا نحن إلى بيتنا للنوم.

في 12 منه وهو يوم الثلاثا(ء) الثالث من شعبان: كتبت جرنال العربي والفرنساوي وتعلّمت البيانو وبعد انقضاء ساعة من الزوال تعلّمت مع مسيو إميل، وفي الساعتين ذهبنا في كرّوستنا مع مسيو فخري ومسيو إميل إلى النشن (كذا: Place de la Nation) لأجل نتفرّجو (كذا: نشاهد) الانبرور (كذا: الامبراطور). لما وصلنا مؤخر تركنا مسيو إميل يلعب الثلج وذهبنا في الكرّوسة إلى الجمناستيک فمكثنا إلى الساعه 4 ورجعنا إلى منزلنا، كتبت جوابي العربي المرسل لحضرتكم وبعد انقضاء العشا(ء) جلسنا في الصالون وفيما نحن بالصالون كمّلت تعليمي في البيانو لكونه لم يتمّ بالنهار. وبعد انقضايه صعدّت مع مسيو دجردان إلى بيتنا وتعلّمت الجغرافيا إلى الساعة 10.

13 منه وهو يوم الأربعا(ء) الرابع من شعبان: قدمنا صباحا وتعلّمت البيانو وبعد انقضاء الفطور كتبت جوابي الفرنساوي المرسل لجناب والدي سيدي خير الدين مع مسيو دجردان، وأخي يتعلّم مع مسيو إميل. وفي الساعة 3 ذهبنا بكرّوستنا إلى دار مسيو جول مع عرفي لأجل نكلّموه على الخيل، فلم نجده ومن هناک ذهبنا إلى محلّ معلّم السلاح مسيو أكرزي ورجعنا إلى منزلنا، وفي الساعة 7 ذهبنا مع الفاميليا إلى التياتر (كذا: المسرح) المسمّى تياتر فرانسي (كذا: La Comédie-Française ou Théâtre-Français)، ففهمنا يسيرا من الفصل الأوّل فمكثنا إلى نصف الليل ورجعنا.

14 منه وهو يوم الخميس الخامس من الشهر المذكور: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد رجوعنا كتبت جرنال اليوم الذي قبل هذا بالفرنساوي، وبعد انقضاء الفطور تعلّمت مع مسيو إميل، وفي أثناها (كذا: في الأثناء) أتانا مسيو جول للزيارة، وفي الساعتين ذهبنا مع فاميليتنا إلى المحلّ المسمّى لونشن وهو محلّ لعب الامبرور (كذا: الامبراطور) وامرأته على الثلج، وقد لبست قبقاب الثلج ولعبت مع مسيو إميل ورأيت الامبراتريس (كذا: زوجة الامبراطور) تلعب على الثلج بين رجلين وكان الامبرور (كذا: الامبراطور) زوجها يلعب أيضا فوقع أعني طاح. ومن بعد ذلک رجعنا إلى منزلنا، وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصالون مثل العاده وصعدّت أنا ومسيو دجردان

وقرأت كتابا في الجغرافيا.

15 منه وهو يوم الجمعه السادس من الشهر: خدمنا صباحا ثم تعلّمنا البيانو وبعد انقضاء ساعة من الزوال تعلّمت مع مسيو إميل النحو الفرنساوي (كذا: الفرنسي)، وبعد ذلک كتبت يسيرا وفي الساعة ثلاثة ذهبنا في كرّوستنا مع مسيو عرفي إلى محلّ تعليم السلاح. وفي أثناءها أتى مسيو بكو للرجوع معنا، فرجعنا جميعا وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصالون. وفي الوقت الذي نحن في الصالون قرأت في تاريخ بالفرنساوي، وهو مثل خرافات فرانساوينه (كذا: فرنسيّة)، إلى الساعة 10 صعدنا ونمنا.

16 منه وهو يوم السبت السابع من شعبان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد رجوعنا كتبت جرنال اليوم الفارط بالفرانساوي ثمّ عرّبته بالعربي. وبعد انقضاء الفطور ذهبنا مع مسيو إميل وعرفي إلى بوادبلونيا ولعبت يسيرا على الثلج مع مسيو إميل وبعد رجوعنا كتبت وعربته، وبعد تعلّمت البيانو وفي الساعة 5 تعلّمت الجغرافيا مع مسيو دجردان وأتى زوج أصحاب مسيو إميل للعشاء عندنا، فزهينا (كذا: فرحنا) وقد رقصت مع مدام دجردان وصاحب إميل والآخر يضرب في البيانو إلى الساعة 10.

17 منه وهو يوم الأحد 8 من شعبان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد انقضاء ساعة من الزوال إلى الساعة 4 قرأنا تكرارنا العربي لأننا في هذا اليوم ليس عندنا قراءة الفرنساوي، ولم نخرجوا أيضا في هذا اليوم لأنّ الوقت متغيّر (كذا: الطقس متقلّب). وفي الساعة 7 ذهبنا إلى دار مسيو جول للعشاء عنده مع عرفي وقد انشرحنا كثيرا فوجدنا الجنرال بارتران استرزي وقد كان بتونس على عهد المرحوم أحمد باشا ومكث بها ثمانية سنين يُعلّم العسكر، وقد شرب على العادة بين القوم على صحّة سيّدي حفظه الله (كذا: أي مصطفى خزنة دار)، ومدام برتران شربت على صحّة سيّدتي (زوجة الوزير الأكبر) ووالدي سيدي خير الدّين. وفي الساعة 10 جاء مسيو دجردان ورجعنا إلى منزلنا معه.

18 منه وهو يوم الاثنين 9 من شعبان: أتينا صباحا ثم تعلّمت البيانو وبعد انقضاء الفطور تعلّمت مع مسيو إميل وفي الساعة 3 ذهبنا إلى محلّ تعليم السلاح فتعلّمنا وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصالون وبعد صعدّت مع مسيو دجردان وتعلّمت الجغرافيا إلى الساعة 10.

22 منه وهو يوم الثلاثا(ء) 10 من شعبان سنة 1864، 1280 هجريّه (كذا: هجريّة): كتبت جرنالي الفرنساوي ثم عرّبته ثم كتبت جواباتي العربي المرسل لجنابكم ثم تعلّمت البيانو وبعد انقضاء ساعة 1 تعلّمت مع مسيو إميل النحو الفرنساوي وعند انتهاءه ذهبنا إلى الجمناستيک وبعد الذي رجعنا كتبت جوابي الفرنساوي المرسل لجناب والدي سيدي خير الدين. وبعد انقضاء العشاء جلسنا يسيرا في الصالون ثم صعدّت مع مسيو دجردان وكتبت جوابا إلى الجنرال برسي خبّرته بأنّه أنا وأخي في باريس نقصد التعلّم وهنّيته بدخول العام الجديد، وقد باركت له في رأس العام الجديد.

20 منه وهو يوم الأربعا(ء) 11 من شعبان: وفي الساعة 8 تعلّمت البيانو وتعلّمت الجغرافيا وبعد انقضاء الفطور كتبت الجغرافيا وفي الساعة 3 ذهبت إلى محلّ تعليم السلاح فوجدنا مسيو بكو ينتظرنا وبعد انقضاء التعليم درسنا، ورجعنا إلى منزلنا وبعد ذاكرت البيانو وحدي قدر ساعة، وبعد انقضاء العشاء جلسنا بالصالون كالعادة ثم صعدّت مع سيّدي دجردان وكان قد أعطاني معلّمي رسم جغرافيا لم يكن مكتوبا بها اسم بلد ولا بحر ولا نهر ولا جبل إلى غير ذلک وكلّفني بكتب ذلک كلّه على أماكنه فكتبت عليها أسماء البحور والتخوت (كذا: الممالک) والعمالات.

21 منه وهو يوم الخميس 12 من رمضان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد رجوعنا كتبنا جرنال اليوم الفارط وبعد ساعة من الزوال تعلّمت النحو مع مسيو إيميل وفي الساعتين ونصف بعد الزوال ذهبنا إلى بالي رويال (كذا: Palais-Royal) لنلتقي بالمعلّم مسيو دجردان فأخذناه وذهبنا جميعا إلى دار مسيو بارترن قاصدين زيارته فتعارضنا معه في أثناء ذهابنا فركب معنا وذهبنا به إلى إلى بال رويان (كذا: Palais-Royal) ثم هبط وذهبنا نحن إلى بوادبلونيا وقد نزلنا من الكرّوسة ودرنا على أرجلنا،

من ثمّة رجعنا إلى منزلنا. وبعد انقضاء العشاء جلسنا بالصالون كالعادة وقرأنا بعد التواريخ مع مدام بكو ثم صعدّت مع مسيو دجردان وتعلّمت البعض من الجغرافيا، البعض من قسم الموسكو من الجغرافيا وهو قوّته البحريّه ومجالس الأحكام.

22 منه وهو يوم الجمعة 13 من الشهر: كتبت النحو ثم الجغرافيا ثمّ تعلّمت البيانو، وفي الساعتين من الزوال ذهبنا إلى قشلة المخازنيّه وعساكر الجزاير ففرحو بنا، فمكثنا مع مسيو دجردان ومسيو إميل وعرفي في القهوة المخازنيّه، وبعد استكثرنا خير مسيو برترن وهو فسيال العساكر المذكوره، ومن هناک ذهبنا إلى محلّ معلّم السلاح، وبعد رجوعنا تعلّمت الجغرافيا لمسيو دجردان وبعد انقضاء العشا(ء) جلست في الصالون وقرأت تاريخ بقصّ بعض الخرافات. ومن بعد صعدّت مع مسيو دجردان وتعلّمت معه الجغرافيا أيضا.

23 منه وهو يوم السبت 14 شعبان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد رجوعنا كتبت النّحو والجغرافيا وجرنال اليوم الفارط، وبعد انقضاء الفطور تعلّمت الجغرافيا مع مسيو دجردان. ومن بعد تعلّمت البيانو ثم تعلّمت مع مسيو إيميل النحو الفرنساوي. وفي الساعة 5 ذاكرة (كذا: أي درست) في البيانو وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصّالون كالعادة وقرأت خُرافة (كذا: قصّة) ربنصون (كذا: قصّة Robinson Crusoe روبنسون كروزو)، ثم جلست مع المعلّم مسيو دجردان فسئلني (كذا: فسألني) عمّا قرأته معه من الجغرافيا.

24 منه وهو يوم الأحد 15 من شعبان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک، وبعد الذي خدمنا ذهبنا مع مسيو دجردان وواحد من تلاميذه من القدم (كذا: القدماء) في كرّوستنا إلى محلّ يسمّونه لوفر (كذا: متحف اللوفر Musée du Louvre) فتفرّجنا أوّلا في البيت التي فيها الماعون (كذا: القطع والأثاث) القديم، ومن هناک صعدنا إلى بيت فيها أمور تتعلّق بالبحريّة من الشقوف (كذا: القوارب) وتمثال لكلّما يُحتاج إليه في إنشاء السفن وغيرها، وقد وجدنا في هذه البيت تماثيل فرس الحرب مُجسّمة، وشُفنا (كذا: شاهدنا) أيضا أجناس الحبال والمصامر (كذا: المسامير) لزوم المراكب

(السفن) ورأينا فلوكة (كذا: قارب) المالک (كذا: الملک) لويز (كذا: لويس) 14. ومن هناک ذهبنا إلى بيت فيها جميع الحوايج القدم من جملتها رأينا تماثيل أهل الصّين لابسين ألبسة الإنكليز استهزاء بهم، لبسوا حوايج الإنكليز ويتمسخرو (كذا: يستهزئ بهم). ومن هناک ذهبنا إلى مدام كورنو لنعطي لها الجواب ونبلّغها سلامكم. وقد أخبرنا بأنّها قدم عليها جواب من عند الشيخ الدحداح يخبرها بأنّ جميع العايلة (كذا: العائلة) بخير، وقد أتحفت أخي بتمثال دار صغيرة من عمل السّويس، كما أتحفتني أنا أيضا بتحفة صغيرة من خشب. ووعدتنا بأنّها تأتينا للعشاء يوم الثلاثا(ء) هي وزوجها. وبعد انقضاء العشاء تعلّمت الجغرافيا مع مسيو دجردان.

25 منه وهو يوم الاثنين 16 من شعبان: خدمنا صباحا مثل العادة وتعلّمت البيانو أيضا وقرأت مع مسيو إميل ومن هناک ذهبنا إلى محلّ معلّم السلاح، وبعد التعليم جاءنا مسيو دجردان ورجعنا جميعا، وقد جاء للعشاء عندنا فاميليا (كذا: عائلة) من أحباب مدام دجردان فلعبنا وتكلّمنا بالصالون كالعاده ثم من بعد صعدّت مع مسيو دجردان وكتبت جرنالي الفرنساوي.

26 منه وهو يوم الثلاثا(ء) 17 من شعبان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد رجوعنا تعلّمت البيانو وبعد ساعة من الزوال ذهبنا على أرجلنا للدولاش مع مسيو إميل في البلاد. وبعد رجوعنا منه لبسنا حوايجنا العربي (كذا: الثياب العربيّة) سرورا بقدوم مدام كورنو. وفي الساعة 6 أتت المدام المومى إليها صحبة زوجها وبعض أصحاب مسيو دجردان للعشاء عندنا. وفي أثنايه (كذا: في الأثناء) شربت مدام كورنو وزوجها على صحّة سيّدي وسيّدتي (كذا: على صحّة الوزير الأكبر مصطفى خزنة دار وزوجته)، وكذلک جميع من حضر المايدة (كذا: المائدة) وقد انشرحنا في هذه الليلة ومكثنا بالصالون إلى الساعة 10. وفي هذا اليوم أتانا مسيو البارون جول دي لسبس ومعه الجنرال استرازي للزيارة، وقد أوصاني الجنرال استرازي لنبلغ سلامه في جوابي إلى سيّدي حفظه الله.

27 منه وهو يوم الأربعا(ء) 18 من الشهر: كتبت صباحا جرنالي الفرنساوي ثمّ عرّبته

ثم كتبت جوابي العربي المرسل لجنابكم وجوابي الفرنساوي المرسل لجناب والدي سيّدي خير الدّين. وفي الساعة 3 بعد الزوال ذهبنا مع مسيو فخري ومسيو دجردان إلى محلّ معلّم السلاح فوجدنا مسيو بكو ينتظرنا، وبعد رجعنا جميعا إلى منزلنا. وساعة وصولنا أخذت في مذاكرة البيانو وحدي وقد تعشّيا مع واحد من أصحاب مسيو إميل. وبعد انقضاء العشاء لعبنا بالصالون إلى الساعة العاشره (كذا).

28 منه وهو يوم الخميس 19 من شعبان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد انقضاء الفطور تعلّمت مع مسيو إميل، وفي الساعة الثامنه بعد الزوال ذهبت مع مسيو دجردان وامرأته إلى بال أوتيل دوفيل (كذا: Belle hôtel de ville) وهو دار شيخ البلاد وفي أوايل (كذا: أوائل) كل عام تجتمع وجوه (كذا: وجهاء) البلاد فيها للرقص واللعب وغير ذلک من لوازم السرور ابتهاجا بالعام الجديد. فوصلنا باقي ثلاثة ساعات إلى نصف الليل، وكانت مزخرفة بأنواع النوّار (كذا: الورود) والشموع وغير ذلک من أنواع الزّينه (كذا). ولما أنهينا إلى آخر درجة، رأس الدّروج (كذا: رأس المدرج)، وجدنا شيخ البلاد وامرأته واقفان لقبول الواردين، فكل من يدخل يُسلّم عليهما فسلّمنا نحن أيضا ودخلنا إلى البيت الذي يرقصون فيها وقبل ازدحام الخلق دُرت مع مسيو دجردان في جميع بيوتها والقوم يأتين (كذا: قادمين) شيئا فشيئا حتّى أتاو (كذا: قدم) المستأذنين (كذا: المستعدون) جميعهم. وبعد بيسير ضرب الموزيكا (كذا: الموسيقى) فأخذ الحاضرين في الرقص وأنا أتفرّج، وأنا لم رقصت (كذا: لم أرقص). ضخامة المكان وما جمع من ملاذ الدنيا لأنّي لم نعهد مثله ولا مثل هذه الليله (كذا) وقد رأيت من جملة من حضر أكابر الدول ومن الوكلاء وغيرهم وبعض الماريشالات من دول فرانسا والجنرالات إلى غير ذلک من ذوي المناصب العاليه ومنهم الترک والفرس والرّوس وغير ذلک. وقد وجدّت أيضا مدام دوماس دوكلمار، وقد وجدنا في بعض البيوت من أنواع المأكولات والحلويّات وأنواع الأشربة المباحة فتناولت من بعضه مع معلّمي مثل النّاس. وقد سألتني المدام المومى إليها عن حال والدي سيّدي خير الدّين. وأن أخي لم يذهب معي لأنّه صغير ومكث ومكث ومعه مسيو فخري. ورجعنا إلى منزلنا

الساعة الثانية من نصف الليل، وهذا ما قدت على بيانه في وصف هذا المكان وما اجتمع فيه من المحاسن والملاذ الدنيويّه ولا طاقة لي في أكثر من ذلک إلا أن يكون شفاهًا عند الملاقات (كذا: اللقاء) بكم ان شاء الله على أكمل حال.

في 29 وهو يوم الجمعة 20 من شعبان: وإنّي لم نقم مثل العاده من النوم الواقع للصهر (كذا: السّهر) الواقع في الليلة الفارطة، وبعد انقضاء الفطور تعلّمت إعراب النحو الفرنساوي مع مسيو إميل، وفي الساعة الثالثة ذهبت مع مسيو محمد فخري إلى محلّ معلّم السلاح فوجدنا مسيو بكو ينتظرنا من بعد رجعنا جميعا. وبغد انقضاء العشاء تعلّمت البيانو مع مدام بكو.

في 30 منه وهو يوم السبت 21 من الشهر: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک مع مسيو فخري وبعد انقضاء ساعة من الزوال كتبت جرنالي مع مسيو إميل، وبعد تعلّمت البيانو مع مدام بكو وبعد انقضاء العشاء جلست كالعادة بالصالون ثمّ صعدّت مع معلّمي وتعلّمت الجغرافيا، وقد تعلّمت من الجغرافيا أقسام أرض الموسكو إلى الساعة العاشره.

31 منه وهو يوم الأحد 22 من الشهر: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک ومن هناک ذهبنا مع مسيو فخري للفطور في دار مسيو مسيو جول، فوجدنا الجنرال استرازي ومُعينه وحسين وابن منج وابن مسيو برتران وهو أحد أصحاب مسيو جول قد يعرفه سيّدي. قد فطرنا مع الجنرال ومعينه والأولاد ومسيو جول ذهب في خدمه (كذا: خدمة)، وفي الساعتين من الزوال أتت كرّوستنا فهذبنا نحن والأولاد مع الجنرال المشار إليه مسيو فخري إلى سانية (كذا: حديقة) الحيوانات فوجدنا بها غريبه، أوّل ما رأينا الصيوده (كذا: الأسود) ثمّ النموره (كذا: النّمور) ثم الثعابين العظام من كل نوع ومن كل بلد. وبعد رأينا الفيله (كذا: الفيلة) إلى غير ذلک. وفي الساعة الرابعه رجعنا إلى دار مسيو جول وكان الجنرال معنا أحسن ما يكون جزاه الله. وقد قال لي هذه المرة الأولى التي كنت معكم وان شاء الله نكون ثانية وثالثة إلى آخره. وقد وصّاني بأن نسلّم له على سيّدي حفظه الله، فتعشّينا أيضا في دار البارون المشار إليه وعدّينا

(كذا: أمضينا) الصهريّه (كذا: السّهر) إلى الساعة الحادية عشر.

في 1 أوّل يوم في فيفري وهو الاثنين 23 من شعبان: درست النحو الفرنساوي وفي الساعة العاشرة تعلّمت البيانو وبعد انقضاء ساعة من الزوال تعلّمت مع مسيو إميل. وفي الساعة 3 ذهبنا مع مسيو فخري إلى محلّ معلّم السلاح، وفي أثناء ذهابنا تلاقينا مع مسيو بليم معلّم البيا(نو)، وهو معلم سي مصطفى ماتالي الذي كان في تونس، وبعد رجوعنا تعلّمت الجغرافيا مع مسيو دجردان. وفي هذا اليوم أتتنا جماعة من فاملية (كذا: عائلة) مسيو دجردان للعشاء معنا، فزهينا (كذا: استمتعنا) وانشرحنا معهم وعدّينا (كذا: أمضينا) السهريّه في الصالون إلى الساعة 10.

في 2 منه وهو يوم الثلاثا 24 شعبان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد رجوعنا تعلّمت البيانو، وبعد انقضاء ساعتين من الزوال خدمت مع مسيو إميل، وفي الساعة الثالثه منه تعلّمت مع مسيو دجردان الجغرافيا إلى الساعة الرابعه بعد الزوال، ثم ذهبت أنا وأخي للدولاش معه، أي مع المعلّم، على أرجلنا ومررنا في أثناه على حانوت الصبابطي لنأخذ الصبابط التي أوصيناه عليها. ومن هناک اکترينا کرّوسه ورجعنا إلى منزلنا من بعد انقضاء العشاء. وجلست بالصالون وقرأت حكاية ربنصون، وبعد صعدّت إلى بيتنا وكتبت جوابي الفرنساوي المرسل لجناب والدي ثم بعض من جرنالي الفرنساوي إلى الساعة 10.

3 منه وهو يوم الأربعا(ء) 25 شعبان: كتبت صباحا جرنالي العربي ثمّ تمّمت جرنالي الفرنساوي وجوابي العربي المرسل لجناب سيّدي ومن بعد ذهبنا کالعاده إلى محلّ معلّم السلاح ومن هناک ذهب أخي سيدي المنجي مع مسيو بكو وزوجته للعشاء عند أخت مدام بكو وأنا رجعت إلى منزلنا. وبعد انقضاء العشاء لبست کسوة عربي ومسيو دجردان لبس کسبات (كذا: زيّ) مجلس الشرع بقصد البال (كذا: البالي Ballet) المنعقد في تولري كذا: قصر تويلري Le Palais des Tuileries)، وركبنا الكرّوسة، وفي الساعة الثامنه بعد الزوال ومعنا مسيو فخري ومدام دجردان، وصلنا لتولري طلعت أنا ومسيو دجردان وذهب مسيو فخري ومدام دجردان إلى الدّار التي

بها سيّدي المنجي ومن معه. وكان وصلنا للمكان في الساعة التاسعة من الزوال وهذا الوقت هو مبدأ البالي كذا: حفلة البالي Ballet)، وكان على كل درجه من دروج (كذا: السلّم) القصر عسكري من عساكر الامبرور (كذا: الامبراطور) الخاصّه واقف فدخلنا أوّلا إلى الصالون الكبير، ثم منه ذهبنا إلى صالون المريشالات (كذا: الماريشال Marechalle) فوجدناه غاصّ بالنساء السيدات لابسين أفخر الثياب لمثل هذه الليله. الفسيالات من كل نوع من أنواع العساكر وجميع سفراء الدول وغير ذلک من ذوي الوظايف (كذا: الوظائف) العاليه. ثم ذهبت والمعلّم ووقفت قريب من الباب الذي يخرج منه الامبراطور، ففي الساعة العاشرة صاح رجل يقول الامبرور فوُسّع له في طريقه فخرج ومرّ من أمامنا ومعه امرأته وخلفها جماعة، فأخذ كل واحد مضربه (كذا: مكانه) من السفراء والوزراء ونساوهم (كذا: نساءهم) ودخلنا نحن خلف السفراء، سفير الإنكليز والبرنس مترنيک (كذا: كليمنس فون مترنيش Klemens von Metternich) وهو سفير النمسه وسفير اسبانيا وعن يميني سفير الدولة العثمانيّه وسفير دولة الفرس، وكان الامبرور لابسا زيّ جنرال وزوجته لابسه أبيضا من القماش الرقيق الشفّاف مرشوش بصور الفرطّطو (كذا: الفراشات) وعلى طوقها فرطّطو مرصّع بالحجار وزوجة البرنس نابليون لابسه روبا حرير لونها نوّار التفّاح ومن الصياغة (كذا: المجوهرات) لابسه شركه (كذا: طوقا) ديامنت وزمرّد. والوقت الذي ضربت الموزيقه (كذا: الموسيقى) وأخذت الناس في الرقص ووقف الامبرور قريبا منّي يتكلّم مع سفير الإنكليز في بيت الإيليزيه (كذا: l'Élysée)، وقد وقفت ساعة كاملة في هذا الصالون، أعني صالون المريشالات، ثم درنا نسير في الصالون الذي في الجهة اليمنى يسمّى المملكة فوجدّت فيها كثيرا من الوزراء والمرشالات وذوي المناصب العاليه وقد قابلني المعلّم بجنرال آخر ثم واحد آخر من أصحابه وهو المعلّم المشهور على جميع المعلّمين الجنرال شجن، وكان يعرفه من رومه (كذا: روما)ثم بآخر من الجنرالات ثم بأحد أحبابه وهو المعلّم المشهور. ثم ذهبت والمعلّم إلى بيت المايده (كذا: المائدة) فوجدنا الخلق متزاحمين عليها يدخلوهم المكلّفون جماعة بعد جماعة. وفي كل دخلة

تقع مثل محاربه من إزدحام القوم فتركناهم على تلک الحالة وانصرفنا إلى منزلنا وكان مضا (كذا: مضى) من نصف الليل نحو الساعتين.

في 4 منه وهو يوم الخميس 26 شعبان: فإني لم أفق كالعادة من النوم للسهر الواقع في الليلة الفارطه، وبعد انقضاء الفطور تعلّمت البيانو، ثم بعد مضيّ ساعتين من الزوال تعلّمت مع مسيو إميل وفي الساعة 5 إلى الساعة 6 كتبت جرنالي الفرنساوي مع مسيو دجردان، وقد تعشّى معنا الأمير آلاي مرل وهو خال امرأة معلّمنا. وبعد انقضاء العشاء ذهبنا للسهريّة مع كافّة الفاميليا (كذا: العائلة) إلى دار أحد أحبابهم، فسهرنا إلى نصف الليل منشرحين ورجعنا.

في 5 منه وهو يوم الجمعة 27 من شعبان: كتبت النحو الفرنساوي ثم صحّحت الغلطات (كذا: الأخطاء) في جرنالي بنفسي مع مسيو دجردان، وبعد انقضاء الفطور لعبنا مع عرفي ومسيو إميل في سانيتهما بالثلج، ثم صعدّت مع مسيو إميل للتعلّم منه. وفي الساعة 3 ذهبت مع عرفي إلى محلّ معلّم السلاح فتعلّمنا، وبعد انقضاء العشاء جلست بالصالون ثم صعدّت مع مسيو دجردان وتعلّمت الجغرافيا.

6 منه وهو يوم السبت 28 من شعبان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک، وبعد انقضاء ساعة من الزوال تعلّمت الجغرافيا مع مسيو دجردان إلى الساعة 4 بعد الزوال. وكتبت يسيرا من جرنالي، وبعد انقضاء العشاء جلسنا بالصّالون فلعبنا وتكلّمنا ومن بعد صعدنا ونمنا.

7 منه وهو يوم الأحد 29 من شعبان: لم نذهب صباح هذا اليوم إلى الجمناستيک ليسير نزلة اعترني (كذا: اعترتني) وقد ذهب أخي مع عرفي ومكثت أنا بالدّار أذاكر دروسي، وبعد يسير أتيا لزيارتنا مسيو مشالي ونكوله. وبعد انقضاء ساعة من الزوال ذهبنا للدولاش في باريس مع الفاميليا وعرفي وتفرّجنا في الثور الذي يطوفوا به في المدينة وهو في أعجب ما يكون من الزّينه (كذا: الزّينة) وكافّة أكابر الجزّارة حوله وعوامه لابسين زيّ المسخرة (كذا: التمثيليّة) وأمامه الخيّاله وخلفه الموسيقا (كذا:

الموسيقى)، والحاصل أمر يعتني لفرجته كافّة أهل باريس ويتعرّضون له في الطرقات، وهو كيوم عيد عند القوم. ورجعنا إلى منزلنا وبعد انقضاء العشاء جلسنا بالصالون مثل العادة للمحاورة واللعب إلى الساعة 10.

في 8 منه وهو يوم الاثنين أوّل يوم من رمضان: اشتغلت صباحا مع مسيو إميل وبعد انقضاء الفطور تعلّمت البيانو ومن الساعتين إلى الساعة 5 وتعلّمت الجغرافيا مع مسيو دجردان، وقد تعشّينا مع جماعة من الفاميليا وبعض الحباب، وبعد انقضايه (كذا: الانتهاء) جلسنا بالصالون ولعبنا إلى الساعه 11.

في 9 منه وهو يوم الثلاثا(ء) 2 رمضان: اشتغلت صباحا وبعد الفطور تعلّمت البيانو ومن بعد تعلّمت الجغرافيا مع مسيو دجردان من الساعه 4 إلى الساعه 5 ذهبنا جميعا إلى دار خالت مدان دجردان للعشا(ء) عندنا فتعشينا ومكثنا عندها إلى الساعة 11 ورجعنا.

في 10 منه وهو يوم الأربعا(ء) 3 من رمضان: اشتغلت صباحا وحدي وبعد انقضاء ساعة من الزوال تعلّمت البيانو ومن بعد قرات (كذا: قرأت) النحو مع مسيو إميل، وبعد انقضاء العشاء تعلّمت البعض من قسم فرانسا من الجغرافيا مع مسيو دجردان إلى الساعة 10.

في 11 منه وهو يوم الخميس 4 من رمضان: أخذت البعض من الجغرافيا وبعد انقضاء الفطور تعلّمت البيانو في الحين تعلّمت مع مسيو إميل ومن بعد تعلّمت الجغرافيا مع مسيو دجردان، وفي الساعة 5 ونصف ذهبت مع مسيو إميل وعرفي إلى بالي دولندنستري (كذا:Le Ballet de l'industrie) بقصد العشاء والفرجة، في الجمعيّة التي تسبّب في إحضارها بالمكان البارون جول لسبس وأخوه لأجل ليسم دواسويس (كذا: قناة السويس) والوقت الذي وصلنا وجدنا مسيو دجردان وكذلک مسيو ابرار ومشالي ونكوله، وجماعة من المعارف وقد كان المستدعين لهذا المكان يبلغ عددهم نحو 1600 نفر تقريبا، وغير ذلک من الجماعة الذي نعرفهم. ولما استقرّ المجلس بهم

وأخذ كل مضربه من المايده (كذا: المائدة) المرتّبة بقصرهم المزيّنة بأنواع النوّار (كذا: الورد) والشموع إلى غير ذلک مما تقتضيه عوايد (كذا: عوائد) القوم في مثل هذه الليلة. وكانت حيوط (كذا: جدران) المكان مكسوّة بالملف الأحمر ومزيّنة بالشموع والسناجق والأرمات (كذا: الأسلحة) وفي جهة من المكان رسم كنال (كذا: قناة) السويس. وكان البرنس نابليون في جملة من أُستُدعي فأتى ومعه جماعة من المتوظّفين (كذا: الموظّفين) وصُفّفت الناس ساعة دخوله ترحيبا وتعظيما له، واتّخذ صدر المجلس وأجلس مسيو فردناند عن يمينه وجلس كل من حضر من المتوظّفين من ذوي المناصب العاليه (كذا) وبعض العلما(ء)، وأخذ الجميع في الأكل ولما انتها (كذا: انتهى) بهم إلى الفاكهة صاحت الناس جميعا وشربوا على دوام عافية الامبرور (كذا: الامبراطور)، ثم قام البرانس (كذا: الأمير) نابليوم (كذا: نابليون) وخطب خطبة تتعلّق بالسويس والخدمة التي به وأطال الكلام عليه وذكر أنه ذهب لهذا الكنال (كذا: القناة) وشاهده وتخلص للانكليز، تكلّم بأن الإنكليز يحبّ يُبطله ويُخرّب الذي فعله الفرنسيس، وذكر مقاصده في إبطال هذا العمل وتخريبه ثم أغلض (كذا: أغلظ) في الكلام على وكيل إسماعيل باشا والي مصر في النازلة مسيو نوبار باشا وفي مخدومه إسماعيل باشا بما أضحک عليه الحاضرين. وتكلّم في حق السلطان وفي سائر أعدائهم ثم جلس ونهض فرديناند دولسبس وشرع يستكثر خير البرنس ويشكر فضله على هذه الخطبة وما تحمّله من المشاق لأجله، وتكلّم كلام خشين (كذا: قاسٍ) في حقّ نوبار باشا وفي حق باشت (كذا: باشا) مصر والسلطان وفي الأعداء، ثم قام مسيو دوبان وتكلّم كلمات لم تسمع لارتفاع ضجيج الخلق وانخفاض صوته وكان من مشاهير العلما(ء). ثم بعد ذلک ذهب البرنس ومن معه وانصرفت النّاس، فرجعنا إلى منزلنا في الساعة الحادية عشر، وأنّ أخي لم يتيسّر له الذهاب لصغره.

12 منه وهو يوم يوم الجمعة 5 رمضان: نسخت بعض دروسي من الجغرافيا التي قرأتها إلى الساعة الواحده بعد الزوال، وبعد تعلّمت البيانو وفي الساعه 3 ذهبنا مع عرفي إلى محلّ السلاح، وبعد تمام التعليم أتانا مسيو بكو ورجعنا جميعا. وبعد انقضاء العشا(ء)

جلسنا في الصّالون ولعبنا وتكلّمنا ثم صعدت مع مسيو إميل وكتبت جرنالي الفرنساوي إلى الساعة 10.

13 منه وهو يوم السبت 6 رمضان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد رجوعنا ذاكرت البيانو وحدي وفي الساعة الواحده بعد الزوال تعلّمت مع مسيو إميل، وفي أثناها (كذا: في الأثناء) أتانا مسيو جول ومعه مسيو دوشنو للزيارة فمكثوا معنا نصف ساعة، تمّمت تعليمي مع مسيو إيميل ثم نسخت يسيرا من النحو الفرنساوي وبعد انقضاء العشاء صعدت مع مسيو دجردان وتعلّمت الجغرافيا معه إلى الساعة 10.

في 14 منه وهو يوم الأحد 7 رمضان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک ثم عند الزوال ذهبنا في كرّوستنا مع مسيو دجردان لزيارة مدام كرنو فلم نجدها ومن ثمّة ذهبنا إلى دار مسيو كورنو للزيارة أيضا فلم نوجدوه. ومن هناک ذهبنا إلى دار مسيو جول لنردّوا زيارة الجنرال استرازي فمكثنا مع مسيو جول الجنرال قدر ساعة ثم رجعنا إلى منزلنا. وفي الساعة الخامسه بعد الزوال ذهبنا إلى مسيو دجردان وعرفي على أرجلنا إلى القرب من آرک دي تريونف (كذا: قوس النّصر Arc de Triomphe) ومنه ركبنا كرّوسة من كرّوس العامّة وذهبنا إلى بلاس دومادلين (كذا: ساحة مادلين Place de la Madeleine) وتعشّيت (كذا: أكلنا) بمحلّ معدّ للأكل هناک وبعد العشا(ء) تمشّينا يسيرا في البلفار (كذا: الجادّة Boulevard) ثم ركبنا وذهبنا إلى دار مسيو بران ناظر كوبلان وكانت الفاميليا سبقتنا لها فأقمنا بها في انشراح إلى مضيّ نصف ساعة من نصف الليل فرجعنا في الكرّوسة إلى منزلنا.

في 15 منه وهو يوم الاثنين 8 من رمضان: كتبت صباحا جرنالي الفرنساوي ثمّ عرّبته بعد انقضاء الفطور تعلّمت البيانو ومن بعد صعدّت إلى بيتنا وبدأت في حفظ الجغرافيا، وفي الساعة 3 ذهبنا إلى محلّ معلّم السلاح فتعلّمنا وفي الساعة 8 ونصف ذهبنا مع مسيو دجردان ومسيو إميل ومدام بكو بكرّوستنا إلى محلّ انسان يضرب الجرانه (كذا: الكمنجة) وقد اشتهر بها لأنّه واحد الدنيا في هذه الصناعه (كذا).

وقد ضرب على وتر واحد برشات متعدّدة والحاصل يتصرّف في الجرانه كيف يشاء، وهو أوّل واحد يضرب الجرانه بأروبا (كذا: أوروبا) فإذا ضرب برشاه جميع تُصفّق له.

في 16 منه وهو يوم الثلاثا(ء) 9 رمضان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد انقضاء الفطور نسخت جرنالي الفرنساوي ثم جوابي المرسل لجناب والدي سيّدي خير الدّين مع مسيو دجردان، ومن بعد بدأت في حفظ الجغرافيا وفي الساعة الخامسه عرضت على مسيو دجردان ما حفظته. ثم بعد بدّلت حوايجي (كذا: ثيابي) وفي الساعة السادسة أتى مسيو جول وبعض من الفاميليا وبعض أحباب مسيو دجردان للعشاء عندنا. وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصالون كالعادة للعب والمحاوره (كذا) إلى الساعة 10.

في 17 منه وهو يوم الأربعا(ء) 10 من رمضان: كتبت صباحا جرنالي العربي وجوابي أيضا وبعد انقضا(ء) ساعة من الزوال تعلّمت البيانو ثمّ صعدت مع مسيو إميل وتعلّمت معه. وفي الساعة 3 ذهبنا إلى محلّ معلّم السلاح وبعد رجوعنا منه تعلّمت الجغرافيا مع مسيو دجردان. وفي الساعة السادسه أتانا أحد أصحاب مسيو دجردان للعشاء عندنا وهو معلّم التاريخ والجغرافيا في الكتّاب (كذا: المعهد) الذي به مسيو دجردان وبعد انقضاء العشاء قال لي المعلّم المذكور ماذا تعلّمت قسم فرانسا نأتى ليلة أخرى ونتحفّظ.

18 منه وهو يوم الخميس 11 رمضان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد رجوعنا كتبت جرنالي وبعد انقضاء الفطور تعلّمت البيانو ومن بعد ذهبت بكرّوستنا إلى بالي رويال (كذا: Le Ballet royal) إلى مسيو دجردان لننتظره فوجدناه ومن هناک ذهبنا جميعا للدولاش في بوادبلونيا (كذا: Bois de Boulogne)، وبعد رجوعنا منه تعلّمت الجغرافيا، وبعد انقضاء العشاء جلست في الصالون وقرأت بعض من خطبة البرنس (كذا: الأمير) نابليون الذي خطب بها في الجمعيّة التي تقدّم ذكرها، وقد صعدّت مع مسيو دجردان وتعلّمت الجغرافيا.

في 19 منه وهو يوم الجمعة 12 رمضان: حفظت درسي في الجغرافيا ثم كتبت جرنالي ومن بعد تعلّمت البيانو ثم بعد انقضاء الفطور خدمت قدرا يسيرا مع مسيو إميل، في الساعة 3 ذهبنا إلى محلّ معلّم السلاح وبعد رجوعنا منه تعلّمت الجغرافيا مع مسيو دجردان وبعد انقضاء العشاء صعدّت إلى بيتنا وتعلّمت الجغرافيا أيضا.

في 20 منه وهو يوم السبت 13 من رمضان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک ثم بعد رجوعنا حفظت درسي في الجغرافيا، وبعد انقضاء ساعة من الزوال تعلّمت مع مسيو إميل النحو الفرنساوي من الساعتين إلى الساعة الخامسه، كمّلت حفظ درسي في الجغرافيا ونسخته. وفي الساعة 5 تعلّمت الجغرافيا مع مسيو دجردان، وبعد انقضاء العشاء تعلّمت أيضا.

في 21 منه وهو يوم الأحد 14 رمضان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد انقضاء الفطور كرّرت العربي ثم في الساعة 3 تعلّمت الجغرافيا مع مسيو دجردان إلى السّاعة 4 ونصف، ثمّ بعد حفظ بعض من درسي الذي أخذته عليه، وفي الساعة 8 ذهبنا في كرّوستنا مع مدام دجردان للسهريّة في دار كدام جويان خالت (كذا: خالة) مدام دجردان ومكثنا عندها إلى الساعة 11.

22 منه وهو يوم الاثنين 15 رمضان: حفظت صباحا درسي من الجغرافيا ثم تعلّمت البيانو، وبعد انقضاء الفطور كتبت جرنالي الفرنساوي والعربي ومن بعد كمّلت حفظ الجغرافيا، وفي الساعة الثالثه ذهبنا إلى محلّ معلّم السلاح، وبعد رجوعنا منه عرضت على مسيو دجردان ما حفظته من الجغرافيا. وبعد انقضاء العشاء تعلّمت مع مسيو إميل إلى الساعة العاشرة.

23 منه وهو يوم الثلاثا(ء) 16 رمضان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک ولما رجعنا منه نسخت جرنال العربي ثم الفرنساوي، وبعد انقضاء ساعة من الزوال تعلّمت مع مسيو إميل ثم تعلّمت البيانو وفي الساعة السادسه تعشّينا مع جماعة من الأحباب، وبعد انقضاء العشاء جلسنا للعب والمحاورة إلى الساعة 10.

24 منه وهو يوم الأربعا(ء) 17 رمضان: نسخت الجغرافيا وكتبت الجوابات العربي المرسله لطرفكم، وبعد انقضاء الفطور نسخت أيضا الجغرافيا، وفي أثنا(ء) كتابتي لها أتانا مسيو جول ومسيو دوشنو زايرين (كذا: زائرين) ومكثا معنا نحو الساعة، وفي أثنايها (كذا: في الأثناء) امتحنني المعلّم مسيو دجردان في قسم فرانسا من الجغرافيا بحضرة المومى إليهما، ثم نزلنا جميعا إلى الصالون وضربت بحضور المذكورين مرشه في البيانو ثم بعد ذلک کتبت کتابي لوالدي سيّدي خير الدّين باللسان الفرنساوي، وغي الساعة 3 ذهبنا إلى محلّ معلّم السلاح وبعد رجوعنا منه کتبت مع المعلّم مسيو دجردان أسماء الجبال والأنهار على الكارطه (كذا: الخريطة) الخاليه (كذا: الخالية) من الأسماء المعروفة في كارطة المِوتْ (Muette) ثم بعد انقضاء العشاء صعدّت إلى بيتنا وكتبت شيئا من أسماء الجبال والأنهار أيضا، وكان البارون المشار إليه أتحفنا بورقة لوجة (كذا: مقصورة مسرح Une loge) تسع (كذا: تتّسع) ستّة أنفار بتياترو شاتلين (كذا: مسرح شاتيلي Théâtre du Châtelet: Accueil).

25 منه هو يوم الخميس 18 رمضان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد رجوعنا منه کتبت جرنالي وبعد انقضاء الفطور کتبت في الكارطه (كذا: الخريطة) المسمّاة مُوِتْ (كذا: الخريطة الفارغة Muette) نسخت الجغرافيا، کتبت جواب إلى الجنرال بورسي وفي الساعة 7 ذهبنا مع الفاميليا إلى التياترو المسّمى شاتلين فانشرحنا كثيرا.

26 منه وهو يوم الجمعة 19 من رمضان: کتبت جرنالي ثم کتبت في الكارطة المِوتْ (Muette)، وبعد انقضاء ساعة من الزوال تعلّمت مع مسيو إميل وفي الساعة 3 ذهبنا إلى محلّ معلّم السلاح، وبعد دخولنا منه کتبت مكتوب إلى الجنرال بورسي، وبعد انقضاء العشاء ضربت البيانو ثم صعدّت إلى بيتنا وتعلّمت الجغرافيا. في هذا اليوم بعد انقضاء ساعة من الزوال أتانا خبر وضع السيّده (كذا: السيدة) أختي ففرحت بذلک الغايه (كذا: كثيرا).

في 27 منه وهو يوم السبت 20 رمضان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد رجوعنا منه کتبت جرنالي وبعد انقضاء الفطور تعلّمت البيانو ثم تعلّمت مع مسيو إميل وبعد

انفصالي منه نسخت الجغرافيا وبعد العشاء تعلّمت الجغرافيا.

في 28 منه وهو يوم الأحد 21 رمضان: ذهبنا صباحا إلى الجمناستيک وبعد انقضاء الفطور أتاونا (كذا: أتانا) مسيو مشالي ونيكوله للزيارة ومعهم معلّمهم في الكريک ومكثوا معنا تقريب نصف ساعة وبعد ذهابهم ذهبنا مع الفاميليا إلى سان دني (كذا: Saint-Denis) للدولاش إلى الساعة 5 ورجعنا إلى منزلنا، وبعد انقضاء العشاء جلسنا في الصالون للعب والمحاورة إلى الساعة 10.

29 منه وهو يوم الاثنين 22 رمضان: كتبت صباحا جرنالي وبعد حفظت بعض من الجغرافيا وبعد انقضاء الفطور أتانا مسيو مويانا للزيارة واستدعانا إلى التياترو، طلب منّا بأننا نذهبو (كذا) في وقت الربيع إلى سانيته. وفي الساعة 3 ذهبنا إلى محلّ معلّم السلاح، وبعد رجوعنا وجدنا نفرين إصحاب مسيو إميل أتيا للعشاء عندنا، وبعد انقضاء العشاء جلسنا بالصالون مثل العادة.‘‘‘[4]

Bibliographie

Al-Archīf al-Wāṭāni Tūnusī. Al-Sīlsīlā al-Tārikhiā, al-ṣūndūq 4, al-Milāf 68.

Makdisi, George. “Autograph Diary of an Eleventh-Century Historian of Baghdād.” *Bulletin of the School of Oriental and African Studies* 18, 1 (1956): 9-31.

Philipp, Thomas. “The Autobiography in Modern Arab Literature and Culture.” *Poetics Today* 14, 3 (Autumn, 1993): 573-604.

Pouillon, François. “Regards européens sur l’Islam (XIX^{e}-XX^{e} siècles).” In *Passeurs d’Orient Les Juifs dans l’orientalisme*, eds. Michel Espagne et Perrine Simon-Nahum, 9-28. Paris: Éditions de l’Éclat, 2013.

العنوان: وثيقة غير منشورة عن كتابة اليوميّات في البلاد التونسيّة خلال القرن التاسع عشر (1863–1864)

ملخّص: نقترح في ما يلي تقديم ونشر محتويات وثيقة نادرة، هي عبارة عن يوميات خاصة، محفوظة بالأرشيف الوطني التونسي، مع محاولة وضعها وفهمها في سياقها التاريخي، فضلا عن السعي إلى إبراز مدى تداخل العلاقة بين ما هو تعليمي وعلمي وسياسي وثقافي في البلاد التونسيّة خلال النصف الثاني من القرن XIX. والأهمّ من كل هذا وذاک، إثارة الانتباه إلى نموذج من الكتابة السردية القائمة على اعتماد كتابة اليوميّات، باعتبارها أسلوبا جديدا في الكتابة غير متداول

[4] الأرشيف الوطني التونسي، السلسلة التاريخية، الصندوق: 4، ملف: 68، و3.

بكثرة في البلاد التونسيّة زمانها. وقد حرّر هذه اليوميات–الوثيقة محمّد ابن مصطفى خزندار الوزير الأكبر للإيالة التونسيّة، بين يوم 8 دجنبر 1863 و1 مارس 1864. وهدفها الأساسيّ تدوين الأحداث اليوميّة المرافقة لخطوات تعليم وتكوين محمد وأخاه المنجي في باريس. وقد بيّنت لنا هذه اليوميّات مدى تشابك العلمي بالسياسي والثقافي، حيث يتحوّل مسار العمليّة التعليميّة إلى مسلك أساسيّ يفضي إلى السقوط في المثاقفة.

الكلمات المفتاحيّة: اليوميّات، الإيالة التونسيّة، القرن التاسع عشر، الحداثة والسياسة، باريس.

Titre: **Document inédit sur l'élaboration d'un journal intime en Tunisie au XIX^{ème} siècle (1863-1864)**

Résumé: Nous proposons ici la présentation et la publication du contenu intégral d'un document inédit sous forme d'un journal, conservé aux Archives nationales tunisiennes, tout en essayant de situer son contexte historique et d'explorer les relations entre science, politique et culture en Tunisie au cours de la seconde moitié du XIX^{ème} siècle. Plus important encore, le journal objet de cette publication est rédigé selon un style de récit qui n'était pas très reconnu en Tunisie à l'époque. Il a été écrit par Mohammed bin Mustafa Khazindar, Grand Vizir de Tunisie, entre le 8 décembre 1863 et le 1er mars 1864. Son objectif principal est de consigner les événements quotidiens autour de l'éducation de Mohammed et de son frère Al-Manji à Paris. Ce journal donne un aperçu des liens complexes entre les champs scientifique, politique et culturel, illustrant la manière dont cette expérience éducationnelle peut constituer une voie vers l'acculturation.

Mots-clés: Journaux intimes, pays tunisien, XIX^{e} siècle, modernité et politique, Paris.